

20 شرح كتاب الإيمان 3-6 - من صحيح البخاري II لفضيلة

الشيخ عبدالعزيز الراجحي

عبدالعزیز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. يسر موقع فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي حفظه الله. ان لكم هذه المادة. احباب حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الايمان. باب. باب. حب الرسول صلى الله عليه - 00:00:00
سلم من ايمانه حدثنا ابو اليماني قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعراج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فوالذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده. حدثنا يعقوب - 00:00:25
ابن ابراهيم قال حدثنا ابن علية عن عبد العزيز ابن صهيب الانس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم جاء وحدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون - 00:00:45
اليه من والده وولده والناس اجمعين. وهذا شيء دليل على تفاوت الامام الصابر. عن الامام الكافر الواجب احب اليه من ولده ووالده والناس جميعا. يعني لا يؤمن الانسان الامام كامل حتى يقدم محبة الرسول عليه الصلاة والسلام على محبة ولده - 00:01:05
وعلى محبة والده وعلى محبة الناس اجمعين. فان قدم محبته الولد او محبة الوالد ومحبة احد على محبة الرسول صار عاصيا. صار عاصيا نقص ايمانك وظلعت ايمانك. اصل محبة الله ورسوله لا بد منها. من لم يحب الله ويصرخه كافر. من لم يحب الله ورسوله ليس معه ايمان. لكن كمال - 00:01:25

الايمان ان تقدم محبة الله ومحبة الرسول على على ولدك وولدك والناس اجمعين. فان قدمت محبته الوالد على محبة الله صرت عاصيا. مثال ذلك لو امره والده بالمعصية شرب الخمر مقصود لا طاعة - 00:01:45
قدم معناه قدم محبته للوالد على محبة الرسول فيكون عاصي. ومثال ذلك يتعامل بالربا مثلا. قدم محبة المعروف على محبة الرسول عليه الصلاة لان الله نهى عن الربا وبين انه ونهى الله تعالى كتابه على سن رسوله الربا - 00:02:05
اذا تعامل بالربا يعني تعامل بالربا ما هو يعني ليس مستحلا له اذا استحلت كفر لكن تعامل به طاعة لله والى تقديرنا لمحبة المال يكون عاصيا. يكون عاصيا لانه قدم محبة الله لانه قدم محبة على محبته. محبة الله ورسوله. ومثل - 00:02:25
ولو قدم شيء من المساكن من متاع الدنيا قدم محبة الزوجة امرت الزوجة بالمعصية فاطاعها قدم محبة الزوجة على محبة الله ورسوله يكون فاسقا عاصيا كما قال الله تعالى في كتابه قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم - 00:02:45
واعمال اخرى سبوا وتجارة ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى الله في امره والله لا يحب الخاسرين. بين الله ان من قدم شيء من الثمانية على محبة الله ومحبة الجهاد في سبيله. عليه الوعيد - 00:03:05
لقد تم محبة الاب او الابن او الاخ او الزوجة او العشيرة او المال او التجارة او المسكن قدم واحدا منها على محبة الله ورسوله. فقد تواعد بذلك فتربصوا حتى انتظروا ماذا يهللكم الى - 00:03:25

عقوبة تتربصوا حتى يأتي الله والله لا يهبطهم الفاسقين. دل على ان هذا فسق ومعصية. هذا يكون عاصي لكن ما يكون كامل ما يكون كافر اذا عبد غير الله او ذبح لغير الله وسب الدين وسب الاسلام وسب الله ورسوله انتقض الاسلام انتهت محبة الله - 00:03:45
متى تنتهي محبة الله ورسوله؟ اذا فعلناكم اذا فعلناكم صار كافة سب الدين او سب الله او سب الرسول او استهزا بالله او بكتابه او برسوله او داس المصحف بقدميه استهانة به كفر. كفر وزادت محبة الله ورسوله. اما اذا - 00:04:05

قدم محبة المال اكل مال اليتيم او غش في المعاملات او تعامل بالربا مستحلة. او اطاع زوجته بمعصية او طاعة والده في المعصية.

او قدم محبة المسكن تعامل بكسل من مال الحرام - 00:04:25

على محبة الله ورسوله يكون عاصي ناقص اللي ما ضعيف الايمان واضح هذا؟ لابد من طالب علما يعتني بهذا تعالى قل لا يؤمن احدكم حتى اكون احب ايه؟ من ولده ووالده والناس اجمعين يعني لا يؤمن الامام الكافر الواسع. فاذا قدم محبة الولد او الوالد او

الناس - 00:04:45

الرسول صار عاصيا ما لم يفعل كفرا او شركا او فاذا فعل كفرا او شركا للاسلام انتهى الحديث محبة الله ورسوله نسال الله العافية من المحرمات لا يطيعك يقول لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق يقول النبي لا طاعة للمخلوق في معصية الكعبة - 00:05:05

وين حصل هذا؟ لابد يتحمل لكن يتلطف مع والديه يخاطب وزير حق عظيم نخاطبه خطابا يليق به ويقول يا ولدي هذا لا يجوز هذا شرعا لا يجوز ولا لا يجوز - 00:05:35

ولا البخاري رحمه الله قال اذا امرته والدته معناه اذا مرضت والدته بان لا يصلي العشاء في الجماعة لن يطهر احد. خوفا عليه لم يطعها. لان معصية فلا يطيع والديك - 00:05:55

حافظت عليه؟ نعم. باب حلاوة الايمان كلام الشيخ تكلم نعم. نعم اسأل فاهم؟ نعم كان ذلك على درجة يعني اذا قدم المستحبات قدم المستحبات قامت قدم قيام الليل على شهوته شهوة النوم هذا يدل على الصلاة هذا يدل على الصلاة لكن الواجبات لابد من اداها

قيام الليل - 00:06:15

مهو بواجب لكن اذا قدم على محبة النفس ترك الجلسة بعد العشاء لاجل يقوم الليل يصليها. ترك ايش؟ ترك قبول الجلسات ولا مبكرا قدمها على شهوة المال وشهوة الاجتماعات التي تصب تصرف عن قيام الليل هذا هذا كمال هذا كمال نعم صاروا من السابقين -

00:07:05

وفي النوافل بعد اداء الفرائض. نعم الذين نعم المقتصدون اتصلوا على اداء الواجبات وترك المحرمات بس يلا في كلام عليه؟ منها ما قيل لما ما ذكر نفس الرجل ايضا انما - 00:07:25

يجب ان يكون منها ما قيل لما ما ذكر نفس الرجل ايضا وانما يجب ان يكون الرسول صلى الله عليه وسلم احب اليه النفس قال تعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم واجيب بانه انما قصص خصص الوالد خصص الوالد - 00:07:55

والولد للذكر لفظلها اعز خلق الله تعالى عن الرجل غالبا. وربما يكونان اعز من نفس الرجل على الرجل. فذكرهما انما هو على سبيل فكأنه قال حتى تكون احب اليه من اليه من اعز اعزته. ويعلم منه حكم غير الاعزة لانه يلزم في غيرهم بالطريق الاولى - 00:08:15

واكتفى بما ذكر في سائر النصوص الدالة على وجوب كونها حتى من نفسه ايضا في الروايات التي بعده. ومنها ما قيل هل يتناول له الوالد الام؟ كما ان نقص الولد - 00:08:35

الذكر والانثى ووجود ان الواجب انما يراد به ذات له ولد ها؟ ذات له ولد ذات نعم واما يكون بمعنى ذو ولد نحو لابن بس نعم واما يكتفى باحدهم عن الآخر - 00:08:45

كما يكتب في احد الضيف بالدين عن اخر. قال تعالى سراويل دقيق منحر. واما ان يكون حكمه حكم النفس في كونه معلوما من نصوص اخرى ومنها ما قيل محبة امر طبيعي غريزي لا يدخل تحت الاختيار. فكيف يكون مكلفا بما لا يطاف عاد؟ اوزي به لانه لم يرد

به الصف لم يرد به صلبة - 00:09:05

عيد الحب الاختيار السند الى دينكم والسند الى الايمان. فمعناه لا يؤمن حتى يؤثر يؤتي الرضاي على هوى الوالدين. وان كان فيه هلاك هنا ما في ما وجب تقديم الوارد على الولد واجيب لان ذلك الاكثرية لان كل احد له وارد من غير العكس الاولى ان يقال انما قد -

00:09:25

الوارد نظرا الى جانب تعظيم. طيب بعد اخي شيخ؟ طيب يكفيك هذا الكلام في شيء جديد. شيء ما ذكره وفي كلام ليس قال تعالى رضي الله عنه بيده حتى اكون احب اليك من نفسك فقال - 00:09:45

الان طلبت المحبة نعم فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهل نستطيع ان نقول؟ عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. هل نستطيع ان نقول ان من قدم المال او الوالد على حب الله ورسوله؟ انه اشرك حيث انه صرف - [00:10:55](#)

شيئا من انواع العبادة وهي المحبة لغير الله. ما ما يكون مشرك الا اذا فعل شرك. الاسلام اذا قدم محبة المال مثل ما سبق قدم محبة مائة عام بالربا او يغش الناس او يخادع او يأكل مال اليتيم او حقوق الناس هذا هذا قدم محبة مع العلاقة - [00:11:15](#)

محبة الله ورسوله يكون عاصي ولا يكون مشرك الله الا اذا استحلست استحل الربا او استحل الامر معلوم الدين بالضرورة او ذبح لغير الله او اشرك بالله. نعم. نعم. لعله يشكل عليه هذا من شرك المحبة. طبعاً. الشرك - [00:11:35](#)

محبة العبادة محبة العبادة التي تقتضي تقديم كمال الطاعة وكمال الحب واثارة محبوبة على غيره هذي محبة الله محبة العباد والمحبة الطبيعية وتقديم بعض الاية من المعصية. نعم حبة طبيعية لا بأس بها. نعم. فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهل السنة في تعريف الايمان والاسلام علما - [00:11:55](#)

بانهما من صلب العقيدة ومن اصولها. هذا الاختلاف مع ليس اختلاف تنوع. اختلاف ما يترتب عليه ما يترتب عليه يعني شيء يضر بالعقيدة لان من قال الامام هو الاستعارة يقول هما شيئا واحدا الاعمال - [00:12:25](#)

من الاسلام ومن الايمان. وما فرق بينهما قال الاسلام والاعمال الظاهرة ولما الاعمال الباطنة كلها مطلوبة. ومن قال الاسلام خير اذا وفق دخل فيه الامام والامام اذا وفق دخل فيه السارق كلها مطلوبة. كلها مطلوبة على جميع التعريفات. على جميع التعريفات الاعمال والاقوال كلها موجودة - [00:12:45](#)

ابتسم هنا واصله نعم اذا امره والده بطاعة معاصاه من قول في هذا فليس العاص لله وعاصي لوالده نطيع الله فاذا امره والده بطاعة او بمباح يجب عليه وكذلك ولي الامر - [00:13:05](#)

الى امر بطاعة او بمباحة. اما اذا بالمعصية هذا هو الايمان ما يطاع في المعصية. لا الوالد ولا السيد يطيع وعبر ولا زوج تطيع زوجته في المعصية ولا الولد يطيع والده راح يدفع ولا الامير يطاع في المعصية ما احد يطاع في المعصية يقول لا طاعة للمظلوم في معصية هذا - [00:13:25](#)

اما اذا امرت بطاعة الله امرك الامين في طاعة الله او الوالد او الام امرك بطاعة الله يجب عليك يجب عليك ان تطيل عليها لانها طاعة لله وكذلك امرك بمباح كل ما تطيع والدك. وكذلك ولي الامر المعصية هي التي نعم - [00:13:45](#)

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. باب حب الرسول صلى الله عليه وسلم بالايمان. حدثنا اليماني قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:14:05](#)

فوالذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده. حدثنا يعقوب ابن قال حدثنا ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حاء وحدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن قتادة - [00:14:25](#)

عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده حتى احب اليه من والده وولده والناس اجمعين. بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد - [00:14:45](#)

اما وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذه الترجمة من تراجم كتاب الايمان فيها بيان ان حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الايمان وحب الرسول عليه الصلاة والسلام عمل قلبي. وكمال الايمان وكمال المحبة ان يكون الله ورسوله - [00:15:05](#)

احب اليه الى العرض مما سواه الله. ان يكون الرسول احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين. هذا هو كمال الايمان وكمال المحبة الواجب فاذا لم يحب الله ورسوله احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين فان الايمان هناك سيكون له ناقص ويكون عاصي - [00:15:25](#)

وهذا يدل على ان الايمان يتفاوت. وانه يزيد وينقص. والناس يتفاوتون في هذا. منهم من يحب الله ورسوله احب اليه من ولده ووالديه من الناس اجمعين وهذا هو كمال الايمان وكمال المحبة. الواجب. يكون هذا قد ادى الواجب عليه. ومنهم من يحب -

ولده ووالده او بعض الناس وبعض الاشياء اكثر من محبة الله ورسوله فيكون عاصيا ناقصا الايمان ينبغي ان يعلم ان اصل محبة الله ورسوله لابد من فرض فالشطر في صحة الايمان من لم يحب الله ورسوله كافر - [00:16:05](#)

اصل اصل محبة الله ورسوله في اصل الايمان وشرط في صحة الايمان. من لم يحب الله ورسوله فهو كافر وكل مؤمن ولو كان عاصيا فانه عنده اصل محبة الله ورسوله. كن مؤمن. فاذا فعل شركا او كفرا اذا سب الله او سب الرسول - [00:16:25](#)

اسب الاسلام انتهت محبة الله ورسوله يكون كافرا وليس هناك اصل محبة الله ورسوله اما اذا وجد عصر في مال فانه لابد ان يكون معه اصل محبة الله ورسوله ولو كان عاصيا - [00:16:46](#)

فمثلا اذا تعامل بالربا او اكل مال اليتيم او تعامل بالرشوة او كان معدا لجيرانه او كان يقطع رحمه هذا لم يحب الله ورسوله احب اليه من ولده وولده ونسبه - [00:17:05](#)

والامام ناقص وامامه ظعيف متبع لهواه ولشهوته فكان الامام ناقصا ومحبه لله ورسوله ناقص بدليل انه قدم هواه وشهيد. الله تعالى نهى عن التعامل بالربا وتعامل بالربا غير مستحلة تقدم محبة المال على محبة الله ورسوله. وان كان عنده اصل محبة الله ورسوله فيكون عاصيا ناقصا ضعيف الايمان - [00:17:21](#)

هذا اذا لمست اما اذا وقال انه حلال او استحل الخمر او استحل عقوق الوالدين هذا كفر باجماع المسلمين. لانه مقر بالله ورسوله ولانه نستحق ان ننكر الامر معلوم من الدين بالضرورة. لكن من كان هو يعلم ان التعامل يعلم ان شرب الخبث هذا حرام. ويعلم - [00:17:45](#)

ان عقوق الوادي الحر لكنه يتعامل بالرباطات الهوى الشيطان حبا للمال شرب الخمر طاعة لهواه فلا يكون عاصيا وايمان وقد قدم هذه الاشياء على محبة الله ورسوله فيكون لمن هناك وهذا يدل على ان الناس يتفاوتوا في الايمان يتفاوتون في وان الرمال يزيد وينقص ويقرأ - [00:18:05](#)

لأن الناس منهم من يحب الله ورسوله محبة كاملة. فلا يفعل المعاصي. ولا تفشل من الواجبات. ومنهم من يحب الله ورسولا محبة ناقصة يقدم عليها هواه وشهوته ولهذا قال الله تعالى قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم - [00:18:27](#)

وعشيرتكم واموالنا اقترحتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله حتى يأتي الله بامرهم والله لا يهدي القوم الخاسقين. اذا قدم واحدا منها او احبها احبها من الله ورسوله فانه فاسد وتوعد - [00:18:47](#)

في هذا الوعيد فتربصوا حتى يأتي الله بامرهم والله اذا قدم محبة الالباء او الابناء او الاخوان او الازواج او العسير او الاموال او التجارة او المساكن فانه يكون فاسقا - [00:19:07](#)

ناقص الايمان ضعيف الايمان ولا ينتهي الايمان بالكلية الا اذا فعل الشرك او كفرا ذبح لغير الله او نظرا لغير الله او دعا غير الله والله سب الرسول او سب الله او بكتابه او بدينه فلا ينتهي وتنتهي محبة الله ورسوله. نعم - [00:19:24](#)

باب حلاوة الايمان حدثنا محمد مثني قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله - [00:19:42](#)

قولوا احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله. وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في هذه الثلاثة. من وجد فيه وجد حلاوة الايمان. يعني لذته وراحة وطمأنينته - [00:20:02](#)

واذا كانت الحلوى يجد لها الانسان لذة وطعما حلوا فان لذة الايمان وراحة وطنيته توجد عند من توفرت في هذه الحصص الثلاث ان يكون الله ورسوله احب اليهم ما سواهم. يعني ان يقدم محبة الله ومحبة الرسول على ما سواهما - [00:20:23](#)

كل شيء على محبته الالباء وعلى محبة الابناء وعلى محبة الازواج وعلى محبة الاموال وعلى محبة العشيرة وعلى محبة الاموال والتجارات بكل شيء يقدم محبة الله ورسوله على محبة كل شيء. والثاني ان يحب المرء لا يحبه الا لله. هذه القصة الثانية - [00:20:47](#)

يحب الشخص لا يحبه الا اياه لا لاجل قرابة بينهما ولا لاجل معاملة ولا لاجل مشاركة في صناعة او تجارة او عمل وظيفي ولن يجد مصلحة دنيوية انما يحبه لكونه مستقيما على طرفه لكونه مؤديا فرائض الله منتهيا عن محارمنا مستقيما على طاعة - 00:21:08 على دين الله يحبه يأتي ديانة وان كان وان لم يكن قريبا وان كان اعجميا وان كان بعيد الدار لا يحبه الا الله هذه هي المحبة الباقية. وهي التي تبقى وتنفع اصحابها يوم القيامة. بخلاف المحبة - 00:21:34

لغير ذلك المحبة التي تكون لاجل الدنيا تخون الانسان. احوج ما كان اليها في يوم القيامة. كما قال تعالى وتقطعت بهم الأسباب قال ابن عباس انقطعت المحبة والخاتم احوج ما كان فيها - 00:21:54

وقال سبحانه الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا مستقيم. الاخلاء واصدقاء والمتحابين. يكونوا يكونون اعداء يوم القيامة. الا الصنف الواحد وهم المتقون الذين محبتهم في الله الاخلاء متحابون والاصدقاء بعضهم لباب عدو يوم القيامة - 00:22:13 الا المتقين. والثالث الحصة الثالثة ان يكره لعودة الكفر. كما يكره ان يقذف في النار. يعني يكره الكفر كراهة شديدة ككراهته بان يلقى في الدار. هذه الصلاة الثلاث من وجدها ان توفرت فيه وجد حلاوة الايمان - 00:22:33

ولذته وطمأنينته. وفيها دليل على ان الايمان يتفاوت. ليزيد وينقص وانه اقوال واعمال. اعمال قلبية هذه اعمال خلفية. محبة الله عمل قلبي يحب المرء يحب العمل من قلبه فالايامن يسأل اعمال القلوب واعمال الجوارح واغوى اللسان وتصديق القلب كلها من من الايمان - 00:22:53

دليل على احتواز التثنية ضمير الله وضمير الرسول ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواه فجمع بين الضمير ضمير الرب سبحانه وتعالى وبين رسوله قال ان يكون الله احب الي ما سواه واما حديث النبي لما - 00:23:23

سمع رجلا ومن يطع الله ورسوله فقد اصب ومن يعصيهما فقد هوى قال قال عليه بنس الخطيب عنه فهذا اما منسوخ او انه محمول على الحالة الخاصة وهي حالة الخطب التي تحتاج الى ايضاح وبيان - 00:23:42

والاحاديث التي فيها تسمية ضمير الله ورسوله كثيرة. نعم باب علامة الايمان حب الانصار. باب. باب على متن ايمان حب الانصار. حدثنا ابو الوليد قال احداث ناس عباة قال اخبرني عبد الله ابن عبد الله ابن قال سمعت انسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية الايمان - 00:23:59

حب الانصار غاية النفاق بغض الانصار. الاية العلامة علامتان العلامة الاولى حب الانصار علامة الايمان. فالعلامة الثانية فوضى الانصار علامة النفاق والحب والبغض عمليان قلب اليأس من اعمال القلوب فجعلها - 00:24:26

وجعل من الايمان الحب وجعل من الانفاق. دل على ان ما يكون قوليا يكون عمليا قول وعمل والمراد بالانصار الخزرج رضي الله عنه لانهم نصرروا الله ورسوله واول المهاجرين وواسوهم باموالهم وانفسهم - 00:24:49

وعادوا كل احد من يد الله ورسوله فكان ميزة ان حبهم علامة الايمان قبورهم علامة النفاق ويدخل في هذا كل من شاركهم في هذا الوصف كل من نصر الله ورسوله فحبه ايمان. وبغضه نفاق. فالدعاة الى الله وانصار الحق. والعلماء العاملون. حبهم - 00:25:11

من الايمان قبورهم من النفاق فمن ابغض الدعاة والناصحين والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وللمجاهدين في سبيل الله فان هذا علامة النفاق ومن احبهم فان هذا على رسول الله - 00:25:37

تتكلم على الحديث كان مع الحديث الاول على ابو حب الله ورسوله. ابو حب الرسول من الايمان. نعم. ما تكلم عليه قول بعض الحممد لله والصلاة والسلام على رسول الله قال حافظ رجب رحمه الله تعالى فصل خرج البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة - 00:25:52

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده. وخرج البخاري ومسلم ايضا ومن حديث انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس

اجمعين - 00:26:13

النبي صلى الله عليه وسلم من اصول الايمان وهي مقارنة بمحبة الله عز وجل. مقارنة لمحبة الله عز وجل وقد قرنهما الله بها وتوعد من قدم عليهما محبة شيء من الامور المحبوبة طبعاً. من الاقارب والاموال والاطوان وغير ذلك. وقال تعالى - 00:26:33

قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم مع سيرتكم واموال خاصموها وتجارة تخشون فسادها ومساءة ترضون احب اليك من الله ورسوله والجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامرہ. ولما قال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم انت احب - [00:26:53](#) من كل شيء الا من نفسي فقال لا يا عمر. حتى اكون احب اليك من نفسك. فقال عمر والله انت الان احب الي من نفسي قال الان يا عمر فيجب تقديم محبته للرسول صلى الله عليه وسلم عن النفوس والاولاد والاقارب والاهل والاموال والمساكن. وغير ذلك -

[00:27:13](#)

ذلك مما يحبه الناس غاية المحبة. وانما تتم المحبة بالطاعة كما قال تعالى وان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله وسئل بعضهم عن المحبة تسمى اية المحنة. ليس الامتحان يتعافوا محبة الله وامتنحهم الله بهذه الاية - [00:27:33](#)

ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله هذا علامة محبة الله اتباع الرسل ومن صادقة كان صادقا في محبته لله فان هناك علامة توفرت فيه فهو صادق وهي اتباع الرسول. وان لم تتوفر الدعم - [00:27:53](#)

ومخالف الرسول فهو كافر دعوة كاذبة كل شيء لابد له من دليل بدعوى محبة الله هذي تحتاج الى ذلك دليلها فمن اتبع الرسول فهو صادق وبلغت ان الرسول فهو كاذب والدعوة لا لا تخطئ الا بدليل - [00:28:09](#)

نعم وسئل بعضهم عن المحبة فقال الموافقة في جميع الاحوال. فعلم التقديم محبة الله ورسوله هي موافقة الله في كل شيء. توافق فيما يحبك ويكرهك وفيما يأمر به وفيما ينفكك ما يحبه الله وتكره ما يكره الله وتأمر ما يأمر الله بك وتنهى عما يخلق الله وهكذا -

[00:28:26](#)

قت والي من والي الله وتعادي من يعادي الله وهكذا. محبة الله موافقة الولي الحبيب. فيما يحبه ويرضاه ويسخطه ويكره ويواليه ويعاديه. نعم. فعلمة تقديم محبة الرسول على محبة كل مخلوق. انهم اذا تعارض طاعة الرسول طاعة - [00:28:47](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم في اوامره وداع اخر يدعو الى غيرها من هذه الاشياء المحبوبة فان قدم المرء طاعة الرسول وامتنال اوامره على ذلك الداعي كان دليلا على صحة محبته للرسول وتقديمها على كل شيء. وان قدم على طاعته وامتنال اوامره شيئا من -

[00:29:07](#)

المحبة طبعاً دل ذلك على عدم اتيانه بالايمان كامل الواجب عليه. نعم فيكون ناقص الايمان ويكون عاصي. ولكن معه اصل الله ورسوله اذا قدم شيء يخالف ما امر الله به ورسوله كان عاصيا ناقصا ضعيف الايمان محبته ناقصة لكن - [00:29:27](#)

مشاكل الا اذا قال كثرا او شركا اكبر تنتهي محبة الله ورسوله. فانها تنتهي في هذه الحالة. وكذلك القول في تعارض محبة الله ومحبة الهوى والنفس فان محبة الرسول تبع لمحبة منصبه عز وجل. هذا كله في امتثال الواجبات وترك المحرمات. فان تعارض - [00:29:47](#)

النفسي ومندوبات الشريعة فان بلغت المحبة الى تقديم المندوبات على دواعي النفس كان ذلك علامة كمال الايمان وبلوغه الى درجة المحبوبين المتقربين بالنوافل بعد الفرائض. الروح ايش؟ وبلوغه الى درجة المقربين. نعم. بلغ في المحبة - [00:30:07](#)

فان بلغت المحبة الى تقديم المندوبات على دواعي النفس كان ذلك علامة كمال الايمان وبلوغه الى درجة المقربين المقربين مبين

المتقربين بالنوافل بعد الحائط. وان لم تبلغ هذه المحبة الى هذه الدرجة فهي درجة المقتصبين اصحاب اليمين - [00:30:27](#) الذين ثورة محبتهم الواجبة ولم يزيدوا عليها. الاخيرة درجات محبة الله ورسوله هذا مسؤول الانصار علامة الايمان نعم نقرأ نعم خرج البخاري من حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية الايمان حب الانصار واية النفاق مثل الانصار. هذا المعنى يرجع الى

الى ما تقدم من ان - [00:30:47](#)

المرء لا يحبه الا لله من علامات وجود حلاوة الايمان. وان الحب في الله من اوثق عرى الايمان وانه افضل الايمان. فالانصار نصرنا الله ورسوله فمحبتهم من تمام حب الله ورسوله. وخرج الامام احمد من حديث سعيد ابن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن

بالله - [00:31:17](#)

من لا يؤمن بي ولا يؤمن بي من لا يحب الانصار. وخرج الطبراني وغيره من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب الانصار حبي احبهم ومن ابغض الانصار بحفظي ابغضهم. وفي صحيح مسلم عن ابي سعيد وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال لا - 00:31:37

انصارك رجل يؤمن بالله واليوم الآخر. وفي المسند عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حب الانصار ايمان وبغضه النفاق كذلك حب المهاجرين الذين هم افضل من انصارنا الايمان هذا من باب اولي. اذا كان حب الانصار ايمان حب وهدى اولي واولي لانهم افضل منهم - 00:31:57

هذا من باب الاولى من باب القياس الاولى. وفي صحيح مسلم عن علي قال انه لعهد النبي صلى الله عليه وسلم اليه. لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق. وفي المسند والترمذي عن عبد الله ابن مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله في اصحابه. لا - 00:32:17

اتخذوهم غرضا بعدي فمن احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم فليقضي ابغضهم يعني غرضا يعني هدفا هدفا يرمى في الذين يسبون الصحابة وفي بعض نسخ كتاب الترمذي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احبوا الله احبوا الله - 00:32:37 لما يغدوكم به من نعمه ايش؟ وفي بعض هم احبوا الله نعم احبوا الله بما لما يغدوكم به من نعمه واحبوني لحب الله واحبوا اهل بيتي لحبي. وفي المسند وكتاب النسائي وابن ماجة عن ابي هريرة عن - 00:32:57

صلى الله عليه وسلم انه قال في الحسن والحسين من احبهما فقد احبني ومن ابغضهما فقد ابغضني. فمحبة اولياء الله واحبابه عموما الايمان وهي من اعلى مراتبك فمحبة اولياء الله واحبابه عموما من الايمان وهي من اعلى مراتبه - 00:33:17 محرم فهو من خصال النفاق لانه مما لا يتظاهر به غالبا. ومن تظاهر به فقد تظاهر بنفاقه. فهو شق ممن كتمه واخفاه ومن كان له مزية في الدين صحبة النبي صلى الله عليه وسلم او لقربته او نصرته فلهم مزيد خصوصية في محبته وبغضه. ومن - 00:33:37 ومن كان له مزية في الدين بصحبة النبي صلى الله عليه وسلم او لقربته او نصرته فله مزيد خصوصية في محبته وبغضه ومن كان من اهل السوابح في الاسلام كالمهاجرين الاولين فهو اعظم حقا مثل علي رضي الله تعالى عنه. وقد روي ان المنافقين ولهذا -

00:33:57

كل كل مؤمن وكل تقي وكل ولي يجب محبته. محبته من علامة الايمان. محبة المؤمنين والمصلحين مرشدين والوعاظ واهل العلم واهل الخير عموما من الايمان وافضلهم في ذلك الصحابة ما كان له مزية الصحبة فهم اولي من غيره - 00:34:17 ثم حتى يصل الانصار فالانصار والمهاجرون افضل منهم حبهم ايمان وبغضهم نفاق والسابقون الاولون ينبغي ان نكون حبهم اعظم وافضل وهكذا نعم. وقد روي ان المنافقين انما كانوا يعرفون ببغض علي رضي الله عنه. ومن هو افضل - 00:34:39 من علي كابي بكر وعمر فهو اولي بذلك. ولذلك قيل ان حبهما من فرائض الدين. وقيل انه يرجى على حبهما ما يرجى على التوحيد من الاجر الرزق وهو ايش؟ ومحبة ابي بكر صدقة. وقد روي ان المنافقين انما كانوا يعرفون ببغض علي رضي الله عنه. نعم. ومن هم -

00:34:59

هو افضل من علي كابي بكر وعمر فهو اولي بذلك. لانهم افضل لانهم افضل من نعم. ولذلك قيل ان حبهما من فرائض الدين. وقيل انه يرجى على حبهما ما يرجى على التوحيد من الاجر. صحيح. لا شك ان هذا ولهذا ذكر الشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 00:35:19 ان سب الشيخين كفر وردة والعياذ بالله سب الصحابة كفر وردة ولا سيما الشيخ ابي بكر وعمر لان سبهما سب. تكذيب لله ولرسوله. النصوص جاء في فضل الصحابة وفضل الشيخين الله تعالى - 00:35:39

قالوا السابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. قال لا يستوي منكم ان اتقى من قبل فكه وقتل. اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعده وقتلوه - 00:35:59 وكلا وعد الله الحسن الى الجنة. قال لقد رضي الله لقد رضي الله عن المؤمنين فمن ابغض الصحابة او سبهم او تنقصهم فقد كذب الله ورسوله الله يترضى عنهم وهو يسبهم يكون مكذب لله ولاصية ثم ايضا - 00:36:10

سبهم سب للدين الذي حملوه من قال الناس الصحابة كفار او فساق فهم مرتد. لانهم كذبوا لله ولرسوله ولان سبهم سب للدين الذي حملوه. من الذي الصحابة. فاذا كان كيف يوثق بدين ينقله الكفار وفي الساق؟ هل يوثق بدونه؟ يقول الكفار في الساق؟ ومن -

كفر الصحابة او فسقهم او سبهم عموما فهو مرتد نسأل الله السلامة والعافية. مكذب لله ولرسوله. نعم. حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس عائد الله ابن عبد الله ان عبادته ابن الصامت - [00:36:46](#)

الله عنه وكان شهد بدرا وهو احد النقباء ليلة العقبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على الا تشركوا بالله شيئا ولا تسرفوا ولا تزنوا. ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا ببهتان - [00:37:06](#)

وبين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا في الدنيا فهو كفارة له. ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو الى الله. ان شاء عفا عنه وان شاء - [00:37:26](#)

فبايعناه على ذلك. رضي الله عنه. النبي صلى الله عليه وسلم بايع الصحابة على هذه الاشياء. على الا يشرك بالله شيئا ولا يسرق ولا يزنو ولا يغسل ولا يشترونه بينادي الله بهم ولا يعصونهم في معروف - [00:37:46](#)

فمن وفى منهم اجره على الله يعني تم اجره على الله وثوابه على الله. وهذه بيعة بيعة خاصة بايع فيها النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنين وباع بها النساء ايضا. وهذا - [00:38:06](#)

بيعة مثل بيعة بيعة النساء التي قال الله تعالى في سورة متحمة يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبائعنك على ان لا يسرقن ولا يزدنين ولا يقصدن اولادهن ولا بين احدهن وواجهن بمعروف وليحسنك بمعروف فبايعوا - [00:38:19](#)

واستغلهم الله ان الله غفور رحيم. فالنبي صلى الله عليه وسلم بايع الرجال في هذا كما بايع النساء. على هذه الامور. والصحابة رضي الله عنهم وفوا في هذه البيعة فوجبت محبتهم فكان حبه دينهم وهذا هو بمناسبة الحديث الترجمة هذا الباب كالفصل في السابق النبي بايع الصحابة على هذه الاشياء - [00:38:39](#)

شتيها؟ والصحابة رضوان الله عليهم وفوا في هذه البيعة. فوجدت محبتهم كان حبه من الايمان. قبورهم من النفاق وهذه البيعة هي كالبيعة كبيعة النساء على هذا وبيع الرجال على هذا. والنبي صلى الله عليه وسلم يبائع - [00:38:59](#)

بيعات متعددة للتأكيد لتأكيد الطاعة والمتابعة والالتزام بالطاعة ومن ذلك النبي بايع الصحابة على الا يسألوا الناس شيئا. فقط هذي بيعة على الا يسألوا الناس شيئا. فكان الصحابة رضوان الله عليهم الذين - [00:39:19](#)

فيعمل يفعل ذلك من التزامهم في هذه البيعة يسقط صوت احدهم يسقط صوت احدهم وهو على الدابة فلا يأمر احدا ينزل ويأخذ العصا ولا يقول داوني يا فلان العصا. لئلا يسأل الناس شيئا. لانه اذا قال يا فلان ناواني العصا سأل. احتاج الى الناس - [00:39:39](#)

ولا ينبغي للانسان ان يحتاج الى الناس. كل ما امكن ان تستغني عن نفسك فهو غلط. حتى ولا تقول ناوي للصوت بعض الناس تجده تجده يفصل اوامر كثيرة بعض الشيوخ اذا كان بجواز يقول اعطني العصا اثنتي - [00:39:59](#)

بالماء اسئلة كثيرة تركها اولى تركها اولى ولهذا بايع النبي بيعة الخاصة يقول من الصحابة على الا يدخل الناس شيئا فكان من شدة التزامهم يسقط صوت احدهم ولا يقول لاحد اياه فينزل من الدابة ويأخذ الاصل بنفسه - [00:40:16](#)

وفاء بهذه البيعة ومن ذلك النبي البجلي الصحابي الجليل قال لا يعص رسول الله على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصف لكل مسلم هذي بيعة خاصة ومن ذلك ما في هذا الحديث الذي في حديث عبادته بايعهم على الا يشركوا بالله شيئا ولا يسبقوا ولا يزنوا - [00:40:41](#)

ولا يغسل اولاده ولا يحسبونه بين ايديهم وارجلهم ولا يعصونهم في المعروف. فمن وفى فاجره على الله. يجد ثوابه عند الله. ومن لم واصاب شأن ذلك خالف او زنا او قتل - [00:41:02](#)

هذا بين احد الاموال. ان اصيب بذلك بان اقيم عليه الحد كان كفارة له سرقت ثم قطعت يده او قتل او قتل او زنا ثم اقيم عليه حد كان كفارة له - [00:41:21](#)

ومن اصاب من ذلك شيئا فسلق وستره الله فهذا الى الله ان شاء الله غفر له وان ساعده يعني تحت المشيئة كما قال الله تعالى ان الله لا يغفر به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:41:34](#)

وفي دليل على ان الحدود في الدنيا كفارات. ولهذا قال النبي فعقب به فهو كفر سنة والله تعالى اكرم من ان يصلي على العبد العقوبة في الآخرة. فاذا زنا الانسان ثم جلد او او رجب اذا كان محسنا كان احد كفارة له - [00:41:50](#)

واذا والله اكرم بان يصلي عليه العقوبة في الدنيا كما جاء. في حديث كما جاء في رواية الحديث البخاري احمد ما معناه ان العقرب من العقوبة في الدنيا اما اذا اصاب شيئا من ذلك ولم يقم عليه حد. ما اصيب في الدنيا ستره الله. فهذا الى الله امر امره الى الله. ان شاء الله غفر له - [00:42:08](#)

وادخله الجنة في فضل توحيدده وايمانه توحيدده وايمانه فضلا من الله وان شاء عذبه بقدر جريمته ومعاصيه كما قال الله تعالى ان الله لا يغفر المشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. الا الشك الشرك بالله شيئا بعضهم - [00:42:35](#)

قال ان المراد من الشرك الاصغر بعضهم قال انه غير داخل الشرك لان النبي بايع اصحابه موحدون لكن الشرك هذا الشرك لا يقال من مات على الشرك الاكبر هذا من اهل النار قال الله تعالى ان الله لا يأخذ اي شرك به - [00:42:55](#)

والجنة عليه حرام قال الله تعالى انه يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواهن وقد ثبت حديث صحيح عن النبي امر مناديا ينادي في بعض الغزوات الا تتجنن الا نفس مؤمنة - [00:43:13](#)

وثبت عن النبي امر مؤذنين يؤذنون في الحج في الحسنة التاسعة في الحجة التي حج فيها ابو بكر بالناس امر مؤذنين ابو هريرة وجماعة يؤذنون في الناس بمنى بربع كلمات - [00:43:28](#)

الا يحج عباد العام الا مشرك هذه الكلمة الاولى. والثانية الا يقصد بيت عريان. والثالثة الا يدخل الجنة الا نفس النتيجة. والرابعة له عهد فهو الى عهده. ومن لم يكن له عهد اربعة اشهر. الكفار له عهد الى الرسول صلى الله عليه وسلم له الى له - [00:43:43](#)

مدة العهد وبلغ خلالها اربعة اشهر ثم بعد ذلك اما ان يسلم والا يقاتل كما قال عثمان البقاء ثم نزلت اول سورة براءة براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم لله وان الله - [00:44:03](#)

الكافرين واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله. وهو يوم النحر يؤذنون جماعة يؤذنون معالي ابو هريرة وجماعة يؤذنون يوم النحر في منى هذه الكلمات. كان الكفار اذا كانوا يحجون - [00:44:21](#)

عراة يحجمه المشركون فهذا تنبيه وتحرير لهم لانه بعد هذا العام لا يحج ولا يحج عريان. ولا يطلب البيت عريان. ولا يخرجون الى اخت مؤمنة ومن كان له عهد وهو الى عهده والا فله اربعة اشهر. نعم - [00:44:41](#)

بلى المصائب في الكفارات مصائب يكفر الله بها من الخطايا خصوصا في هالدرجات لكن الكبائر لابد لها من توبة الكبائر لابد لها ان تجتنبوا كبائر يكفر عنها السيئات. والا الصغائر فان تكفر الصغائر بالمصائب وتكفر باداء الفرائض - [00:45:00](#)

اما الكبائر لا بد لها من التوبة والا كانت صاحبة التمشية. وقد انتفض بعض بعض الذنوب والمعاصي قد تكفر بالحسنات العظيمة قد تكفر ببعض المصائب لكن الكبائر في الجملة لابد لها من توبة لابد لها من توبة. نعم. كما قال النبي الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة. فرمضان الى رمضان مكفرة - [00:45:26](#)

يعني تفسر نعم ايه ستره الله يعني ما اقيم عليه الحج. ما اخذ ولا اقيم عليه حد. ما علم عنه. من من اقيم عليه الحد هذا ما ستر اطلع الله عليه ولاة الامور واخذوه واقاموا عليه الحج ومن ستره الله ما علم ما علموا به او ما وصل الى الى الحاكم الشرعي - [00:45:53](#)

الذنب بينه وبين الله لكن التوبة كفارة. يثوب فيما بينه وبين الله ولا يعني من فعل معصية كبيرة اذا سلم نفسه واذا كان فيما بينه وبين الله توبة والافضل ان يثبت ما بينه وبين الله ولا يسلم عليه - [00:46:23](#)

الحدود كالصلاة كم حجة والتوبة كفارة واقتهار تطهر نفسك التوبة وحدة واقامة الحد يصح الانسان واذا اقيم عليه الحج وتاب استمع اليه مطهرا المفروض ان الافضل في هذه في هذه الحالة للانسان ان يتركه فيما بين لكن المهم تكون توبتها لان يندم على ما مضى ويقطع عن المعصية - [00:46:42](#)

الى اهلها كانت تتعلق بالجسد او بالمال او بالارض لابد من هذا فيكون هذا قبل الموت نعم بعض الصحابة بعض الصحابة دليل على

اقامة الصلاة ويأتي الزكاة ونصف لا ما فيش خاصة في الباب - 00:47:06

كلمة شيئا نكرة على الا يسألوا الناس شيئا مال منه غير ماء والمال ورد في نصوص خاصة الرجل يسأل حتى يأتي يوم القيامة

وليست بوجه مزعة لحم من سأل الناس تكثرا فانما يسأل جمرا يستكثر - 00:47:26

لكن قوله لا يسأل الناس شيئا هذي شيئا عند اهل الاصول نكرة النفي عام كشف المال وغير ذلك كل شيء ولهذا فهم الصحابة من هذا

العمر فكان يسقط سطح احدهم فلا يأمر احد ان يداوله اياه لانه فهم منه العموم المال وغير المال - 00:47:42

الصحابة اعلم الناس بالكتاب والسنة حتى حتى من بعدها من التزم بهذه الاشياء ومن فعل شيئا من هذه الاشياء حتى من بعدها من

فعل سيدنا الزنا او السرقة وهذه الاشياء ثم عوقب به كفارة له. او تاب كفارة له. او لم يتب ولم يعاقب - 00:48:01

تحت مشيئة الله الى الشرك الشرك اذا مات عليه صاحبه لا يغفر الشرك الاكبر هذا امر. واستثنى نعم بايعهم بايعهم ولكن

الحكم عام لهم ولغيرهم. كل من التزم بهذه الاسباب اجره على الله. ومن فعل شيئا من هذه الكبائر - 00:48:27

اقيم عليه الحد فهو كفارة منه او تاب فهو كفارة له. واذا لم يتب ولم يطال عليه الحد فهو تحت البشير. نعم. ها لا اسافر ما يستحق

المسيرة مستثنى الكافر جاءت نصوص تخرجه قول الله تعالى ان الله لا يظلم الشرك به - 00:48:47

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. الشرك غير مأكول. والله تعالى خص الشرك بانه غير معصوم وعلق ما دونه على المشيئة. فدل على

الشرك اذا لقي صاحبه ربه به فانه غير مغفور. من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة. ومن لقي يشرك به شيئا دخل النار -

00:49:09

نعم هذا فيه خلاف بعض العلماء جعل الشرك الاقصى كالكبائر القول الثاني ان ان الشرك الاصغر لا يغفر. لعمومه الاية ان الله غفور

شكور. ولكن صاحب الستر بمعنى قوله غير مغفور انه انه يقابل بالحياة الشرك الافضل - 00:49:30

ما يصير الله بدون شيء بل يقابل الحسنة اذا كان له حسنة كثيرة يسقط من حسنات ما يقابله فان كان الشرك يسير فمحيده الحسنات

كثيرة لانها توحيد. وان كان الشرك الاصغر الشرك الاكبر كثير والسيارة - 00:49:55

كثرت السيئات فانه يعذب بهذا الشكل الاصغر ثم يخرج من الباب لكن لا يخلد اما الكبائر غير الشرك الاصغر فهذه قد يغفرها الله بدون

مقابل. ويغفر ما دون الكلمة تتوازن عام عام - 00:50:10

لكن على حال آآ يعني مسألة الزوج والولادة يحصل امرهم اسهل لان الانسان له ادلال عليهم ولان له حق عليهم يتسابق قد

يتسامح فيها يا اخي بكل حال كل ما امكن الصناعة لا تتورط. ايه نعم. من هذه الاشياء شيء وظهر امر بين الناس - 00:50:36

ولم يقم عليه الحد ما دام ما اوصل الى الحاكم خلاص اذا بينه وبين الله يكفي. اقصد الحد الا اذا وصل الى المحكمة اذا وصل الى

الحاكم الشرعي. هذا يقابل حكم اما اذا لم يصل - 00:50:59

كان بين الناس يتعاطوا وستروا عليه ولا سيما اذا كان من ذوي الهيئات فان هؤلاء او يؤدبون فيما بينهم يسترون عليه اذا كان ليس له

عادة قد ولا يوصله الى الحاكم الشرعي. ان وصل الحاكم الشرعي لابد من اقامة الحد اذا وصل المحكمة اقام معه. قامت عليه -

00:51:11

اما فيما بين الناس ولهذا جاء في الحديث الاخر تعافوا تعافوا الفلوس فيما بينكم. فاذا وصلت الحدود الى الحاكم فلعن الله الشافعي

الشفاعة يعني لابد يكون نظام التحدي اذا وصلت ولما سرق رداء للصفان رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:51:31

ثم لما وصل قال قال يا رسول الله عفا الله عنه فقال النبي هلا كان ذلك قبل ان تأتيني؟ يعني لو عصيت عن قبل ان يصمت لانه

صفوان حاكم لما وصل - 00:51:51

سرقة تقطع يده. ولا ولا ولا في شفاعه. ان كان زنا يقام عليه احد. وهكذا فالخمر. اما قبل ذلك فيما بينهم اهل الحارة واهل الحي او

الجيران يسترونه يسترون عليه او يؤدبونه او يوبخونه هذا لهو - 00:52:01

قبل ان يرفعوك الى الحاكم الشرعي. نعم. ها ايه ظاهرها انه مخطوط ظاهر انه مخطوط السؤال الذي لا يستحق هذا ظاهر التحريم

كان فيه الوعيد هذا حتى يأتي يوم القيامة وليس في وجهه - 00:52:21

هنا والله محسن محسن قد يقال انه سوريا الشرطة لان الشرطة قد يقال وقد يقال انه لا بد ان يخرج محل تعامل نعم باب من من الفتن حدثنا عبد الله ابن اسلمة عن ما لك عن عبد الرحمن ابن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابي صعصعة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - [00:52:49](#)

انه قال اسقاط ايش؟ اسقاطه باب من الدين الفرار من الفتن. حدثنا عبد الله ابن ابن مسلمة عن ما لك عن ابن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابي صلطة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله - [00:53:19](#) وسلم يوشك ان يكون خير مال مسلم غنم يتبع فيها شعث الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن ان يتقدم باطل من الدين الفرار من الفتن. الدين هو الايمان. الدين هو الايمان والايمان يدخل في الاسلام - [00:53:39](#)

فصح ان الدين والايمان والاسلام واحد. وهذا يدل على ان الايمان يتفاوت فيزيد وينقص في ذلك الدين. وفيه ان الفرار من الفتن العمل ترى ان الفتن من الدين ومن الايمان. ساق المؤلف هذا الحديث يوشك ان يكون خير مال المرء غنم يدفع بها - [00:53:59](#) شعث الجبال ومواقع القصر يسر بدينه من الفتن. يعني يكون خير من الانسان غنم يتخذ غنم. ويذهب الى البرية ويتتبع بها شعث الجبال في الجبال والادوية ويتتبع مواقع السيل والمطر يرعاها حتى يسلم بدينه من الفتن - [00:54:19](#) في المدن والقرى قال العلماء وهذا الحديث انما يعمل به اذا نزع الخير من من المدن والقرى في اخر الزمان اذا كان ليس هناك من يعبد الله فلا ينهى عن المنكر وليس هناك واعظ ولا من يذكر بالله ولا جمعة ولا جماعات - [00:54:39](#)

يخشى على دينه من الفتن في هذه الحالة يعمل في الحديث يخرج الى البرية البرية احسن من القرى والمدن حتى لا يفتن فيهم. اما اذا كانت المدن فيها جمعة وجماعة فيها من يذكر بالخير ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فلا ينبغي للانسان - [00:54:58](#) يخرج الى البرية لانها في هذه الحالة فصول الجمعة والجماعات ويفوته الخير. ولكن يعمل بهذا الحديث في اخر الزمان اذا نزع الخير من من البدن والقرى فيكون في كل البراري احسنت من المدن الاخرى في هذه في هذه الحال - [00:55:15](#) ومن هذا قول الشاعر يحمل على هذا هو الذنب هو الذنب فاستأنست بالذنب اذ عوى وصوت انسانه اكدت اطيروا الذنب فاستغثت بالذنب وصوت انسان فكدت اطيروه. هذا وقت الفتن وقت الفتن - [00:55:37](#)

من الفتن ولما عوج استأنس به لانه في البرية ليس عنده احد يحكمه فلما صوت انسان خاف من الفكر مقصود ان هذا عندما يكون في اخر الزمان اما الذهاب الى القرى والبراءة الى البراري والقفار وترك المدن - [00:55:57](#) والتعرض بعد الهجرة من غير موجب فيصل هذا من الكبائر. ولهذا جاء في حديث الوعيد الشهيد على من تعرض بعد الهجرة جاء في الحديث وكان في ضعف لا يؤمن رجل مؤمنا ولا اعرابي مهاجر - [00:56:17](#)

لا يؤمن لا تؤمن امرأة الرجل ولا اعرابي مهاجر الاعرابي في القرى في البراري لا لا يؤمن المهاجر كانت القرى لضعف زيادة الاعرابي في الغالب المقصود ان هذا منهى عنه والانسان يتعرض ويذهب الى القرى او - [00:56:34](#) الى البراري والقصار ويترك المدن لا يسمع جمعة ولا جماعة ولا وعظ الم من الكبائر. الا في اخر الزمان اذا نزع الخير من يأتي العمل بهذا الحديث نعم صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله وان المعرفة فعل - [00:56:54](#)

لقول الله تعالى ان المعرفة وعمل القلب الى الايمان وفي دليل على ان الايمان باللسان لا يكفي حتى يصدق القاصد ولهذا قال انا اعلمك والعلم بتفاوت للمعرفة وفي دليل على ان الايمان يتفاوت - [00:57:14](#) وان عمل القلب تفاوت بين الناس يتفاوتون في هذا ولهذا قال انا اعلمكم بالله قال اسمه لا يكن احدكم بما كسبت قلوبكم. وفي الرد على الكرامية الذين يقولون ان الايمان قول اللسان فقط. وهذا من افسد ما فيها يسمى الايمان - [00:57:39](#)

يقول الايمان هو قول اللسان فقط. يتكلم الانسان بلسانه فهو مؤمن وان كان منافقا في الباطل فيقولون هو مؤمن كامل الايمان لاقارره باللسان وهو مخلص في النار لكونه منافقا فيكون مؤمن كامل الايمان مخلص في النار - [00:57:54](#) على قول هؤلاء من ابسط ما فيهم. هذا فيه الرد عليه. يقول انا اعلمكم بالله. الرسول اعلم الناس بالله وغيره اقل علما بالله سيكون العلم بالله تخاوف. قلت تفاوت في دليل على الايمان يزيد وينقص. نعم - [00:58:11](#)

حدثنا محمد بن سلامي قال اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرهم امرهم من الاعمال بما يطيقون. قالوا انا لسنا كهيتك يا رسول الله ان الله قد غفر لك ما تقدم من - [00:58:27](#)
بك وما تأخرت فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول ان اتقاهم واعلمكم بالله انا واعلمكم بالله مما اسقاكم واعلمكم بالله انا. انا انا او لا انا؟ انا اعلمهم. طيب - [00:58:47](#)

وهذا فيه دليل على ان الامام وان الرسول اتقى الناس واعلم الناس واعبد الناس واشجع الناس عليه الصلاة والسلام. فاذا قال ان اعلمكم واتقاكم ان اعلمكم بالله واتقاكم انا وفي نفس اللعن وهذا ليس من باب حزمة للنفس. قد يفطرون بذلك اهل السنة من باب التشريع. ولانه ليس بعده نبي يفطرننا بذلك - [00:59:08](#)
وهو افضل الناس كقوله عليه انا سيد الناس. هذا من باب الحكم الشرعي بمنزلته. حتى نعلم ذلك وكونه عليه الصلاة والسلام لما قيله يا رسول الله اغفر اللهم تقبل من ذنبك غضب دليل على ان الرسول صلى الله عليه وسلم هو وغيره بالاحكام سواء الا ما خصه الجميع به - [00:59:28](#)

ولهذا لما قالوا يا رسول الله انت غفر الله لك ما تقدم من لم يغضب ويقول ان اعلمكم بالله لكن الاحكام واحدة فالرسول صلى الله عليه وسلم وغيره في الاحكام سواء الا - [00:59:51](#)
الدليل على الخصوصية هنا باب من كره ان يعود في الكفر كما يقرأ وان يلقي في النار من الايمان. حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه من - [01:00:01](#)
ما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله. ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقله الله. فما يكره ان يلقي في وهذه من اعمال القلوب وهي من الايمان - [01:00:23](#)

الكراهة والمحبة ما هي على الاطلاق اذا احب الله ورسوله هذا من الايمان من كره ان يعود في الكفر من اعمال القلوب الكراهة والمحبة من اعمال القلوب وهموم من الايمان. نعم - [01:00:37](#)
باب تفاضل اهل الايمان في الاعمال باب باب ايش؟ باب تفاضل اهل الايمان مثل الاعمال. نعم حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن عمرو ابن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:00:52](#)
يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقول الله تعالى اخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيخرجون منها قد استعدوا فيلقون في نهر الحياء او الحياة شتى مالك فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل - [01:01:11](#)
الم ترى انها تخرج صفراء ملتوية؟ قال بهيب حدثنا عمرو عن حياة وقال خردل من خير؟ وهذا حديث فاضل الناس في اعمال الايمان. وفيه ان يتقابل الناس وان الايمان يضعف حتى لا يبقى منه الا مثقال حبة خردل من الايمان. ولذلك يدخل النار - [01:01:31](#)
الايمان في قلب العبد حتى لا يبقى الا مثقال حبة ثم حبة. زيادة على التوحيد. فيدخل النار ويعذب. ثم يخرج من اهل النار بهذا الامام. بهذا من كان معه سيدنا الامام ما يخلد في النار. ولا ينتهي الايمان الا بالكفر. اذا وجد الكفر الاكبر او الشرك الاكبر انتهى الايمان فيخلص - [01:01:51](#)

اما اذا لم يوجد الكفر ولكن وجد في المعاصي ولو عظمت ولو كثرت ما تذهب الايمان. لكن لا تنقص وتضعف حتى ما يبقى الانسان حبة من خردل ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال حبة من خضر - [01:02:11](#)
جاء في الحديث الاخر النبي يشفع اربع مرات كل مرة يحد الله له حدث. المرة الاولى يقول الله اخر من كان في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان. وفي الثانية اخرج مكان في قلبه - [01:02:29](#)
وفي الثالثة ادنى ادنى مثقال حبة من قال لا اله الا الله الموحدين فيخرجون وقد اشتدوا وانتحروا وصاروا فحما فيلقون في اهل الحياة انهم يأخذون ظبائر فظائف قد اشتدوا وبأثواته فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الشدة في حميل السيف. الحبة - [01:02:39](#)

مثله في حميد السويد يعني ما يحمله السيف السيل اذا جرى يحمل ما معه من من القشة والاعواد تنبت الحقة في جانب السير فيما يحدث السير تكون مرتوية صفرا. فكذا هؤلاء العصاة رجلا من نار ويصبا عليهم اهل الحياة - [01:03:06](#)

فينبتون كما تنبت الحبة في حميد السيف. فاذا هذبوا ونقوا خذي لهم في دخول الجنة ثم تطلق النار على الكفرة اذا اخذ العصاة الموحدين فلم طاحت اسقت النار على الكفرة بجميع اصنافها كاليهود والنصارى والوثنيين والشيوعيين والمنافقون - [01:03:25](#)

لا يقصدونه ابدا ابدا كما قال الله تعالى انها عليهم مؤصدة يعني مسبقة مغلقة وقال سبحانه يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولا هم عذاب مقيم. حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابراهيم ابن ابراهيم - [01:03:41](#)

عن صالح عن ابن شهاب عن ابي اسامة ابن سعد انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول عن ابي امامة ايصال انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين انا نائم رأيت الناس - [01:03:59](#)

سيعرضون علي وعليهم منها عن الامامة ابن سعد انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين انا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم - [01:04:19](#)

منها ما يبلغ السدى ومنها ما دون ذلك. وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره. قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين في الدين والدين هو الايمان والدين والايمن - [01:04:39](#)

اسلام واحد فدل على النفس تفاوتون الدين يتفاوت والايمن يتفاوت والسنة تفاوت وهذا العرض على النبي صلى الله عليه وسلم في في النوم ورؤيا الانبياء وحي حق ما رآه في النوم فهو حق - [01:04:59](#)

ابراهيم عليه السلام رأى في النوم انه يذبح ولده فنفذ ذلك قال يا بني اني ارى في المنام فانظر ما ترى. قال النبي على لاعب اذ عرض عليه الناس وعليهم قبص - [01:05:15](#)

القوص الثياب التي نلبسها ثم قميص مفصل على الثوب وهذه تلبسها العرب وحيانا تلبس العرب الازن والاربية. ازار قطعة ثوب يشد به النصف الاخر اسفل. ورداء يضع على كتفه مثل محرم. تلبس العرب هذا - [01:05:31](#)

احيانا تلبس العذر والارجية وحيانا تلبس الخمس فعرض عرظوا عن النبي عليهم خمس منها ما يبلغ الصديق الى الثدي والباقي عريان ومنها ما ينزل وعرض عمر بن الخطاب صيد عليه ثوب يجره يسحب. قالوا هذا؟ قال الدين - [01:05:45](#)

هذا دليل على ان العري في المنام هذا معناه نقصد الدين نفسها وما كان ما كان من اسباب في الثياب فهو اسباب في الدين. وما كان من نقص هو نقص في الدين - [01:06:03](#)

وفي ان عمر رضي الله دينه تام وايمانه سابق ولهذا رآه النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب قميص يضره دل على ان القمص وفي الرؤيا تقصر بالدين فما كان من نقص منى فهو في نقص جدي وما كان من اسباب فهو اسباب في الدين. والدين والايمن والاسلام شيطان. نعم - [01:06:18](#)

باب الحياء من الايمان. حدثنا عبد الله ابن يوسف قال اخبرنا ما لك بن عاش. عن ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله عن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه في الحياء فقال رسول الله صلى - [01:06:43](#)

الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذه الترجمة فيها بيان ان الحياء من الايمان والمؤلف رحمه الله يعدد تواجد عدد - [01:07:05](#)

في كتاب الايمان ليستدل بها على ان الايمان اقوال واعمال. وانه يشمل قول اللسان وقول القلب وعمل القلب وعمل الجوارح فقول القلب هو التصديق والافرار وعمل القلب النية والاخلاص والصدق - [01:07:22](#)

والمحبة والانقياد وعمل وعمل جوارح معروف وقول الاسلام كذلك والحياء عمل من اعمال القلب وهو خلق داخلي يبعث صاحبه على فعل المحامد والخير ويحجزه ويمنعه من فعل القبائح والشر. هذا هو الحياء. الحياء خلق داخلي - [01:07:40](#)

خلق باطني يبعث الانسان على فعل الخير وما يحمد ويحجزه ويمنعه عن فعل الشر وما يذم وهم من اعمال القلب. وفي هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على رجل وهو يعظ اخاه في الحياء - [01:08:08](#)

يعظه يعني يقول هل الحياء يمنعك عن كذا يمنعك عن الفداء لا تستحي وبعيد هذا ما جاء في الرواية الاخرى انه يعاتب اخاه. يعاتب اخاه في الحياة. كأن الحياء يمنعه من استيفاء بعض حقوقه - [01:08:27](#)

فقال النبي صنزعه يعني لا تنهى عن الحياء. فان الحياء من الايمان صلى الله عليه وسلم اثبت في هذا الحديث ان الحياء هو عمل من اعمال القلب من الايمان. فدل على ان اعمال القلوب داخلة في مسمى الايمان. وفيه الرد على - [01:08:44](#)

الذين يقولون ان الايمان هو مجرد التصديق. وان اعمال القلوب واعمال الجوارح لا تدخل في مسمى الايمان هذا الحديث فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بين ان الحياء من الايمان وهو من اعمال القلوب والمراد بالحياء كما سمعتم هو الذي يبعث - [01:09:00](#)

على فعل الخير والمحامد وينهى صاحب عن فعل الشر اما الحياء الذي يمنع صاحبه منه السؤال عن دينه وحضور حلقات العلم والجلوس مع مع الطلبة فهذا جبن للخواص وظعف ليس حياء - [01:09:19](#)

ولهذا فان النساء الصبايات رضوان الله عليهن لا يمنعهن الحياء عن السؤال عن دينهن. ولهذا ام سليم فقالت النبي يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق. فهل على المرأة من غسل اذا هي احتلمت؟ قال نعم اذا رأت المال - [01:09:39](#)

فلما قالت عن موسى وفضحت النساء وهل تحترم المرأة؟ قالت قال النبي نعم. فبما يشبهها ولدها. فالمرأة كالرجل اذا رأت الماء الملك احترمك في الليل قراءة الماء فانها تغتسل. وكذلك الرجل اذا احتلم في الليل ورأى الماء فانه يغتسل. اما اذا احتلم - [01:09:59](#)

ذكر انه ولم يجد فللا في ثيابه ولا في جسده لم يجد معه ليس عليه غسل. فالاحتلام في النوم لا يوجب الغسل الا اذا خرج الماء خرج الماء بخلاف الجماع اذا جمع الرجل زوجته - [01:10:19](#)

هذا الجماع يوجب الغسل ولو لم ولو لم ينزل. مجرد الجماع يجب الوصف. اما اذا كان الاحتلاف في النوم لا يوجب رسل الا اذا اخطأ المال. رجل او امرأة. نعم. فخلوا سبيلهم - [01:10:34](#)

حدثنا عبد الله ابن محمد المسندي قال حدثنا ابو روث الحرمي ابن عمارة قال حدثنا شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت يحدث عن ابن عمر رضي الله عنه مع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم صلي امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا - [01:10:54](#)

لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويسيروا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله. وهذه الترجمة فيها بيان ان الايمان يتفاوت. وان - [01:11:14](#)

سيتفاوتون فيه على حسب الالتزام باعمال الايمان والشرائع الايمان ومن التزم قسموا الايمان ومن نقص انتقص منه فقد نقص ايمانه. وفي اية الترجمة يقول الله تعالى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة - [01:11:34](#)

تخلوا سبيلهم فان تابوا اي تابوا من الشرك اي مشركون فان تابوا وهذا بعد قول الله تعالى فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد. فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم - [01:11:51](#)

يعني فلا تقاتله بين الله تعالى انه ان انه يجب الكف عن المشرك اذا فعل هذه الامور الثلاثة اذا تاب تاب من الشرك واقام الصلاة واتى الزكاة فدل على ان كل واحدة منها - [01:12:10](#)

لابد منها في الايمان فالتوبة من الشرك والالتزام بالتوحيد هذا لا بد من في الكف عن المشرك وثاني اقام الصلاة فاذا لم يقيم الصلاة فانه ليس بمسلم بل يقام واما ايتاء الزكاة فان هذا لا يدل على انه لا يكف عنه الا التزم بهذه الامور الثلاثة من الشرك واقام الصلاة وايتاء الزكاة لكن جاء - [01:12:27](#)

ما يخرج ايتاء الزكاة. وان ترك الزكاة او البخل بالزكاة او عدم ايتاء الزكاة مع اقامة بوجوبها لا يكون كفرا في اصح قول العلماء لما جاء في الحديث الصحيح ان - [01:12:59](#)

فمنعوا الزكاة فانه يعذب بماله ان كان ان كان نقودا فانه يعذب صفقة صفائح من نار فيصلى بها جنبه وجبينه وظهره. في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. كلما بردت اعيدت عليه - [01:13:18](#)

وان كان ابلا او بقرا او غنما فانه يبطلح لها بقاع خرقاء خرقاء قاع قرقر تطأه باظلافها وخفافها وتعظه بافواها كلما مر عليه اولها

رد عليه الصلاة ثم قال في الحديث في يوم كان مقداره خمس مئة سنة ثم يرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار - [01:13:37](#)
دل على ان تارك الزكاة ليس كافرا لانه لو كان كافرا لما كان له سبيل الى الجنة. فلما قالت ثم يراك بها اما يجدها واما الى النار؟ قال لا
دل على انه ليس بكافر - [01:13:59](#)

وهذا اذا لم يجحد وجوب الزكاة اما اذا جحد وجوبا فهو كافر بالاجماع المسلمين لكن اذا بخل بها مع مع الاقرار ويعلم انها واجب
ويعتقد انها الزكاة واجبة لكن دخل بها - [01:14:12](#)

غلبت نفسه وهواه الشيطان وغلبه حب المال فبخل بالزكاة هذا هو محل الخلاف قال بعض العلماء انه يكفر وقال حول انه لا يذكر
لهذا الحديث. فيكون خارج فيكون يخرج من من هذه الآية. واقاموا الصلاة واتوا الزكاة - [01:14:26](#)
وفي حديث ابن عمر الذي ذكره المؤلف رحمه الله هو قول النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا
الله واني رسول الله و يقيموا الصلاة ويؤتي الزكاة - [01:14:44](#)

فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله فيه ان عصبه المال مترتبة على هذه
الامور الثلاثة مع الالتزام بهذه الامور الثلاثة - [01:14:55](#)

وهي الشهادة لله بالوحدانية ولنبيه صلى الله عليه وسلم بالرسالة واقام الصلاة وايتاء الزكاة. واقتصر على هذه الامور الثلاثة لان من
التزم في هذه الامور الثلاثة ايمانه الذي يحمله على التزام بالتوحيد والصلاة والزكاة يحمله على الانسان بقية شرائع الاسلام. واذا بقية
شرائع الاسلام فيها مطلوبة. ولهذا قال النبي - [01:15:09](#)

فاذا فعلوا ذلك عاصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام الا حقوق الاسلام حقوق التوحيد وهي اداء الفرائض والنهي عن
المحارم وفي هذه هذا الحديث دليل على ان العصمة على ان من التزم التوحيد والصلاة والزكاة فان دمه معصوم - [01:15:34](#)
ما لم يفعل ما لم يترك شيئا من حقوق الاسلام ومن حقوق التوحيد وفي هذا الحديث وهذا الحديث خفي على الصديق رضي الله عنه
حينما اراد حروب اهل الردة واعترض عليه عمر رضي الله عنهما - [01:16:01](#)

فان الصديق رضي الله عنه لما استخلف وكفر من كفر بالارض واشتد العرب اراد قتالهم فاعترض عليه عمر اراد قتالهم وهم اصناف
الاقساط منهم من رجع الى عبادة الاصنام والوثان. منهم من انكر رسالة محمد صلى الله عليه وسلم - [01:16:22](#)
ومنهم من كان ملتزما الا انه امتأ عن اداء الزكاة وقال لا نؤديها الا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهم من انكر موتى النبي
صلى الله عليه وسلم - [01:16:43](#)

فاعترض عليه عمر في قتال من امتنع عن اداء الزكاة قال كيف تقاتل كيف يقاتل الناس وقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم حتى
يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله؟ فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم - [01:16:54](#)
فقال الصديق رضي الله عنه والله لاقاتلن ما فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال ولم يستدل بهذا الحديث لانه خطأ عليه لو
كان مستحظرا لهذا الحديث لاستدل به على عمر. ولو كان عمر مستحضرا لهذا الحديث لما اعترض على الصديق فان هذا الحديث -
[01:17:11](#)

فيه ان العصمة متوقفة على التوحيد واقام الصلاة وايتاء الزكاة امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمد واني
رسول الله و يقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. فاذا فعلوا ذلك عاصموا مني دماءهم. العصمة متوقفة على هذه الامور الثلاثة - [01:17:31](#)
التوحيد والصلاة والزكاة. لكن الحديث الاخر الذي استدل به الصديق ليس فيه اقام الصلاة وايتاء الزكاة فلم ابلغه وان كان ابن عمر
رضي الله عنه هو الراوي هذا الحديث لكن - [01:17:46](#)

لا يلزم له ان يكون حاضرا هذه القصة من عمر ولو كان حاضرا فقد يحتمل انه نسي ثم ذكره بعد ذلك وهذا يدل على فقه الصديق
رضي الله عنه غزارة في علمه - [01:18:00](#)

اراد قتال المرتدين الذين امتنعوا من اداء الزكاة ولم يستدل بهذا الحديث وانما استدل بفهمه العظيم من النصوص وهو ان الزكاة حق
المال وقال والله لا وقعتن الفرق بين الصلاة والزكاة وان ايتاء الزكاة من حقوق لا اله الا الله. لانه استدل بالحديث قال كيف تقاتل

الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بت ان اقاتل الناس - [01:18:16](#)

اشهد ان لا اله الا الله وان وان محمدا رسول الله. فاذا فعلوا ذلك يعني اتوا بالشارتين. عصموا مني دماءهم والله اعلم فقال الصديق

والله لا اقاتلن ما فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال - [01:18:44](#)

وهي من حقوق لا اله الا الله فهذا فهم عظيم للصديق رضي الله عنه ثم بعد ذلك شرح الله صدر عمر بما شرح له صدر ابي بكر. واجمع

الصحابة على قتال المرتدين ولم يفرقوا بينهم - [01:18:59](#)

وذلك عند من امتنع عن الزكاة ثم قاتل عليها فانه يكون مرتدا لانه لان منعه وقتاله عليها يدل على انه منكر لوجوبها ومن امتنع عن

اداء الزكاة ولم يقاتل عليها لا يكفر يؤخذ منه. لكن اذا امتنعوا عن اداء الزكاة ثم قاتل عليها دل على انكاره لها - [01:19:14](#)

ولهذا اجمع الصحابة على قتال المرتدين ولم يفرقوا بينهم. قاتلوا من عبد الاصنام وقتلوا من انكر رسالة محمد صلى الله عليه وسلم.

وقاتلوا من منع الزكاة وقال عليها كلهم سماهم المرتدية كلهم يسمونهم المرتدين وكلهم قتلوا وكلهم يسمون اهل الردة. نعم. باب من

قال ان الايمان والعمل - [01:19:36](#)

لقول الله تعالى ابن رجب تكلم على هلة عندك نعم؟ على ايش لا والحديث هذا ما تكلم عليه؟ ها؟ هم. اه حديث حيران. بسم الله

الرحمن الرحيم قال الحاكم ابن رجب رحمه الله تعالى هذا المعنى مروى عن النبي صلى الله عليه - [01:19:58](#)

وسلم بوجوه كثيرة. وقد سبق حديث ابي هريرة الحياء شعبة من الايمان. والحيوان يعان احدهما غريزين وقد وهو فرد يمنحه الله

عز وجل هو خلقه وهو خلق يمنحه الله العبد ويدخله عليه فيكفه عن ارتكاب الخبائث - [01:20:34](#)

والرزائل ويحثهم على فعل كبير. وهو من اعلى مواهب الله للعبد. فهذا من الايمان باعتبار انه يؤثر ما يؤثره الايمان الفعل الجميل

والمستعين القبيح. وربما ارتقى صاحبه بعده الى درجة الايمان. فهو وسيلة اليه كما قال عمر من استحيا اختفى - [01:20:54](#)

ومن اختفى اتقى ومن اتقى وقال بعض التابعين ترك الذنوب تركت الذنوب حياء اربعين سنة ثم ادركني الورع وقال ابن سمعون

رأيت المعاصي نزالة تركتها مروءة فاستحال الديانة والنوع الثاني ان يكون مكتسبا اما من مقام - [01:21:14](#)

في حياء العبد من مقامه بين يدي الله يوم القيامة فيوجب له ذلك الاستعداد للقائه او من مقام الاحسان بحياء عبد من اطلاق الله

عليه وقربه منه فهذا من اعلى الايمان. وفي حديث مرسل استحي من الله كما تستحي من - [01:21:34](#)

من صالحين عشيرتك لا يفارقانك. ورؤية موصولة. وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شك العورة خالية فقال الله احق ان يستحيا

منه. وفي حديث ابن مسعود المرفوع الاستحياء من الله فلتحفظ الرأس وما وعى والبطن وما حوى وان - [01:21:54](#)

الموت والبلوى ومن اراد الآخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء. خرج الترمذي وغيره وخرج البخاري

في تفسيره عن ابن عباس في قوله تعالى الا انهم يتنون قبورهم ليستخفوا منه انها نزلت في قوم - [01:22:14](#)

يجامعون نساءهم ويتخلون فيستحيون من الله فنزلت الآية. وكان الصديق يقول استحيوا من الله فاني الى الغائب فاضل متقنعا

بثوبي حياء من ربي عز وجل. وكان ابو موسى اذا اغتسل اذا اغتسل في بيت مظلم لا - [01:22:34](#)

قلبه حياء من الله عز وجل. قال بعض السلف خف الله على قدر قدرته على اقم ختم له. ختمناه على بقدرته عليك واستحي منه على

قدر قربه منك. وقد يتولد الحياء من الله من مطالعة النعم فيستحي العبد من الله. فيستحي - [01:22:54](#)

العبد من الله ان يستعين بنعمته على معاصيه فهذا كله من اعلى خصال الايمان. لا شك العقل نعم حياء كان غريزيا لكنه جاء الشرف

بما يؤيده وبما ينميه وهو ان الانسان يكون عنده خلق داخلي يحسده ويمنعه - [01:23:14](#)

انفعال الاشياء التي تشينه. ويبعث على فعل المحامل. والشرع جاء بفعل المحابت وترك والبعد عن الاشياء الذميمة. نعم - [01:23:34](#)